

خطبة  
قسطقتال ضار في الغوطة  
والأسد يخرق الهدنةاعتراض صواريخ  
للانقلابيين

«34»

«32»

27



www.albayan.ae

الأربعاء | 17 ذو القعدة 1438 هـ | 09 أغسطس 2017م | العدد 13566

## سقوط أخلاقي قطري مريع

ساركوزي يسقط  
في مثلث برمودا  
الفساد القطري«موديز» تخفض  
تصنيف مصارف  
قطر إلى سلبيالهجوم القطري  
الخليسي على الإمارات  
ورموزها دليل إفلاس  
تنظيم الحمدين

## الضغوط تتصاعد على دويلة الارهاب

■ محمد بن سلمان وماكرون يدعوان إلى مكافحة الإرهاب وتجفيف منابعه  
■ السيسي: لابد من تجاوب الدوحة مع شواغل القاهرة ودول الخليج

الكويتي رسالة الأمير إلى الملك حمد بن  
عيسى آل خليفة، ملك البحرين.

## في القاهرة

وفي القاهرة، أكد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، دعم بلاده للمساعي الكويتية لتعزيز وحدة الصف والتكاتف بين الدول العربية، مشيراً إلى ضرورة تجاوب قطر مع شواغل مصر والدول الخليجية الثلاث. جاء ذلك خلال استقباله مبعوثي أمير الكويت، وقال السفير علاء يوسف، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية المصرية، إنه تم الاتفاق على مواصلة التنسيق والتشاور المكثف بين الجانبين خلال الفترة المقبلة. وأضاف أن الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح، سلم الرئيس المصري رسالة خطية من الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، أمير دولة الكويت تتعلق بالجهود التي تقوم بها دولة الكويت في التعامل مع أزمة قطر. وفي إطار الوساطات الدولية، زار الكويت، الاثنين، الجنرال المتقاعد والمبعوث السابق إلى الشرق الأوسط أنطوني زيني، يرافقه الدبلوماسي تيم ندركينغ على رأس وفد أميركي قام بتشكيله وزير الخارجية ريكس تيلرسون، للعمل على حل الأزمة. وبحث نائب وزير الخارجية الكويتي خالد الجارالله مع الوفد الأميركي الجهود التي تقوم بها البلدان لرأب الصدع في العلاقات الخليجية».

## موسكو والمنامة

وفي السياق الدبلوماسي نفسه، بحث نائب وزير الخارجية الروسي، مبعوث الرئيس الروسي الخاص إلى الشرق الأوسط ودول أفريقيا، ميخائيل بوغدانوف، أمس، مع سفير مملكة البحرين في موسكو، أحمد الساعاتي، أزمة قطر، إضافة للعلاقات الثنائية.

## خريطة لإرهاب قطر

تنتشر خريطة الإرهاب القطري في مساحات واسعة موزعة في عدد من الدول بقارة إفريقيا. وتتنوع صورة الدعم بين التمويل بالمال والسلاح للجماعات الإرهابية، أو عبر رعاية أنشطة إرهابية وبث خطاب الكراهية مهدداً لظهور جماعات إرهابية تضرب الأمن والاستقرار.

## في الجزائر:

دعمت قطر «جنود الخلافة»  
التي بايعت تنظيم داعش

## في مالي:

دعمت الدوحة كتيبة «المثلثين»  
ويقودها المختار بالمختار الأعور

## في الصومال:

مولت قطر حركة الشباب  
ووفرت الدعم الإعلامي لها

## في نيجيريا:

روجت الدوحة للصراع الديني  
لتبرير عمليات «بوكو حرام»

## في تشاد:

أمن تنظيم الحمدين مأوى في أراضيها الشاسعة  
لمقاتلي داعش الفارين من ليبيا

## في مصر:

دعمت الدوحة «الإخوان»  
ورعاية الإرهاب في سيناء

## في ليبيا:

عمل تنظيم الحمدين على تمكين  
عشرات الجماعات الإرهابية

## في تونس:

أمنت قطر خط تجنيد  
للإرهابيين وإرسالهم إلى سوريا

## البيان

غرافيك: حسام الحوراني

## عواصم - وكالات

تشهد الأزمة التي تسببت بها قطر حراكاً دبلوماسياً أميركياً وكويتياً يرمي إعادة قطر إلى رشدها بعدما أوغلت في دعم الإرهاب ورعايته إعلامياً وتمويلياً واحتضاناً، ولا خيار أمامها سوى التوقف عن غيها والعودة للبيت الخليجي والعربي.

ودعا ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أمس، إلى تعزيز الجهود في مجال مكافحة الإرهاب وتجفيف منابعه، الأمر الذي تقوم به الدول الأربع المقاطعة لقطر بسبب رعاية الدوحة للإرهاب.

واستعرض الأمير محمد بن سلمان هاتيفاً مع ماكرون «سبل مكافحة الإرهاب والتطرف، والاتفاق على ضرورة بذل المزيد من الجهد لتجفيف منابع الإرهاب».

ومع دخول الأزمة شهرها الثالث، تتكثف المساعي الدبلوماسية لإنهاءها من خلال وساطة تقوم بها الكويت وتساندها الولايات المتحدة الأميركية لرأب الصدع داخل البيت الخليجي، في ظل التحديات التي تواجهها المنطقة برمتها. وأمس، واصل مبعوث أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح، جولتهما في المنطقة لتسليم رسائل خطية لعدد من القادة ضمن تحرك يستهدف إنهاء الأزمة الخليجية التي تسببت بها قطر.

ويعد السعودي والقاهرة، سلم مبعوثا الأمير، النائب الأول لرئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد، ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وزير الإعلام بالوكالة الشيخ محمد العبدالله، رسالة خطية من الأمير إلى سلطان عُمان قابوس بن سعيد، تسلمها نائب رئيس الوزراء لشؤون العلاقات والتعاون الدولي والممثل الخاص للسلطان، أسعد بن طارق آل سعيد. وسلم المبعوث

## سفير الدولة بلندن لـ«البيان»: مكابرة قطر زادت حدة الأزمة

## لندن - بيان السطري

أكد سليمان المزروعى، سفير دولة الإمارات في المملكة المتحدة، أن الدول الداعية لمكافحة الإرهاب (السعودية والإمارات والبحرين ومصر) تركز على السلم والأمن في منطقة الخليج حيال إجراءاتها للأزمة القطرية.

وأضاف لـ «البيان»: «نعتقد أن دور قطر كان سلبياً جداً في هذا المجال، حيث لم تتعامل مع مطالب الدول الأربع بالطريقة التي كان من المفترض أن تتعامل معها. ونتيجة لذلك، ستستمر الأزمة فترة تسمى أن لا تكون طويلة، التي ترتبت عن التخبط في ردود الفعل القطرية على المطالب والمبادئ التي طرحت من قبل الدول الأربع». وأشار المزروعى إلى أن كل ما ترغب فيه حكومات ومجتمعات الدول الداعية لمكافحة الإرهاب هو أن تسمع قطر صوت الحكمة في التخلص من الجماعات المتطرفة التي ينتج عنها

## سليمان المزروعى:

العلاقات بين الإمارات وبريطانيا ترجع إلى أكثر من 200 سنة

وأفاد بأنه إذا استطاعت قطر أن تفهم مطالب الدول المقاطعة، نعتقد أن الأزمة ستنتهي بأسرع ما يمكن، لكن لا يبدو أن قطر سوف تصغي لصوت الحكمة والرشد، لأنها مكابرة في الحقيقة،



الإرهاب، وخصوصاً أن المنطقة العربية تغلي بالمشكلات، ولا نتحمل في الحقيقة أن تكون في الدوحة جماعات متطرفة تبث سموم الإرهاب عبر وسائل إعلامية تعرض على التطرف.

وهذه المكابرة تنعكس سلباً على العلاقات. بأنها كانت تعتمد على السوق المفتوحة للاتحاد الأوروبي فيما يتعلق بصادراتها.

## أفاق أوسع

وأكد خلال العامين المقبلين، لن يكون لبريطانيا 760 من السوق المفتوح الذي كان متاحاً عبر الاتحاد الأوروبي وتصدر له صادراتها، لذا فإن بريطانيا ستعتمد أكثر على دولة الإمارات وعلى دول الخليج والشرق الأوسط، مشيراً إلى أن بريطانيا لديها غنى كبير في العلاقات الدولية، خصوصاً مع دول الكومنولث التي تضم 52 دولة، أي أن هناك سوقاً آخر سترتكز عليه بريطانيا إلى جانب دولة الإمارات، بحسب ما ذكر المزروعى. وقال إن بريطانيا تعتبرها الإمارات شريكاً أساسياً وقوياً في الصادرات وفتح الأسواق المحلية، حيث تعد الإمارات من الدول الحيوية في مجال التبادل التجاري، لكونها تملك بنية تحتية ضخمة وموانئ عالمية، وهو ما يعزز من العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

## علاقة وثيقة

وأكد المزروعى أن العلاقات بين الإمارات وبريطانيا وثيقة ترجع إلى أكثر من 200 سنة، وتطورت هذه العلاقات على مدى عقود حتى أصبحت من أقوى العلاقات، وإلى جانب العلاقات السياسية، فإن هناك علاقات اقتصادية قوية وعلاقات ثقافية تتجسد وعلاقات أمنية وشرطية يوماً بعد يوم، بريطانيا تعبر الإمارات شريكاً قوياً لها في مختلف المجالات، وهي رابع أكبر مستورد للبطاعة البريطانية ودولة الإمارات من أكثر الدول العربية التي لديها شركات تجارية مع بريطانيا. وعن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وانعكاس ذلك على التبادل التجاري بين الإمارات والأولى، أوضح المزروعى أن ذلك سيخلق مزيداً من فرص العمل التجارة بين البلدين، فعندما تنسحل بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي ستبقى في محيط مختلف، علماً



## محمد بن زايد رمز لتمكين العرب وتعزيز استقرارهم ومستقبلهم

## الهجوم القطري الخسيس على الإمارات

## الدور الريادي للإمارات في محاربة الإرهاب والتطرف أربك مخططات التآمر القطرية



■ أحمد بن بهاء الدين شعبان



■ محمد حبيب



■ رفعت السعيد

«دبي - البيان القاهرة - محمد خالد أكد معالي الدكتور أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية، أن صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، سيظل أحد رموز تمكين العرب لاستقرارهم ومستقبلهم. يأتي هذا في حين تحاول الدوحة المأزومة أن تشن هوماً معاكساً بانساً للإحساء بأنها في موقع من لا يتأثر من المقاطعة. وأضاف معالي د. قرقاش في سلسلة تغريدات عبر حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «الهجوم الخسيس على الإمارات والشيخ محمد بن زايد يعقد من تأزم الوضع ولا يحلّه، تناول وضع ينال من مصالحه الوطنية الحقيقية لصالح دوره الوظيفي». وتابع: «اتفقت أم لم تنفق الإمارات ومحمد بن زايد يمثلان توجهها في المنطقة يدعوان إلى الاستقرار والتنمية، والسقوط المريع في التناول الإعلامي دليل ذلك». وأردف: «أهم جوانب المواجهة الحالية تعرية الإستخدام الحربي للدين في رسم المستقبل، فالدول المتصدية للإرهاب ليست بحاجة إلى مثل هذه الرؤية الحزبية».

## ممرات جوية

أعلنت المنظمة الدولية للطيران المدني «الإيكاو»، أمس، أن الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين وافقتا على فتح ممرات جوية طارئة لطائرات الخطوط القطرية.

في إطار حرصها غير المستغرب على دعم الإرهاب وتمويل المتطرفين بدلاً من العمل على التهدئة وتخفيف التوتر.

## دور وظيفي

ورأى المحلل السياسي المصري أحمد بهاء الدين شعبان، أن موقف قطر غير مستغرب، لأنه من المعروف أن الدوحة تؤدي دوراً وظيفياً في خدمة مخططات معادية للمنطقة، هدفها الرئيسي هدم استقرار الدول العربية والإساءة لكل الدول التي لا تسير في ركب هذا المخطط ومن بينها دولة الإمارات، معتبراً أن الهجوم على الإمارات وتجييش الأسياف الإعلامية القطرية ضدها يأتي من منطلق موقف الدولة الصلب

## قطر لجأت إلى صناعة الكذب عبر حسابات وهمية

الوهم عبر الحسابات الوهمية.

## مخطط شيطاني

وكشف «بوابة العين» في تقرير عن مخطط شيطاني فاشل انكشف في قضية «بوعسكور» في رسم صورة سلبية عن قادة دولة الإمارات عبر زرع الفتنة، ولم يتجاوز البحث عن صور لشباب إماراتيين ووضعا على حسابات وهمية تسيء إلى رموزها مثل حساب سالم المنهالي الذي يحمل صورة للشباب علي الهاشمي.

## حساب وهمي

حساب وهمي جديد يحمل إساءات يومية لدولة الإمارات وقياداتها ورموزها باسم الفنان الإماراتي جابر نغموش الذي نفى نفيها تماماً أن يكون له أي حساب في مواقع التواصل الاجتماعي، وليس لديه نشاط في تلك المواقع، وأنه يحمل هاتفاً نقلاً فقط، داعياً العلي القدير أن يحفظ دولة الإمارات ورئيس الدولة وحكامها وأولياء العهود وشعب الإمارات، وكل شخص مقيم على هذه الأرض الطيبة، مؤكداً أن الذي يلقى الصور والأقوال ما هو إلا كذاب.

## دبي - البيان

يفشل الطرح المفلس المعتمد على الغرف الإلكترونية والحسابات الوهمية ويبقى العسل والمنطق، هكذا تحدث معالي الدكتور أنور بن محمد قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية، ليكشف عن فشل الغرف الإلكترونية القطرية وحساباتها الوهمية. قطر فشلت في مخططاتها ضد دولة الإمارات العربية المتحدة عبر أذرعها من جماعة الإخوان الإرهابية، فلجأت إلى صناعة

البيان

والمطالب بردع قطر وتنفيذها لمطالب الدول الأربع بما يمنع قطر من الإساءة للأمة العربية أو التحريض على هدم الاستقرار، بما يقلص دور قطر، وهو ما لا يروق للجانب القطري الذي يدرك أنه إذا حدث ذلك فإنه يفقد دوره ويصبح غير ذات فائدة للدول المحركة له كـ «حيوان هائج تم خلع أنيابه وتقليم أظفاره». وأشار، في تصريحات لـ «البيان»، إلى دور دولة الإمارات في تأييد ودعم الدول العربية والأمن العربي، وكذا أشار إلى دعمها لمصر بقوة بعد 30 يونيو، واعتبر أن الهجوم القطري لن يؤثر ولا يمكن أن تتأثر الإمارات به لأن موقفها ينبع من مبادئ ثابتة وراسخة. وشدد شعبان على أن الدول العربية عليها أن

## السفير السعودي بواشنطن: سياسات

قال: «اعتقد بأن سياسات قطر تشكل تهديداً لأمننا الوطني، خصوصاً عندما تتدخل في سياساتنا الداخلية وتدعم المتطرفين. لقد دعوا في سوريا التنظيمات التابعة للقاعدة، وبعض الميليشيات الإرهابية في العراق، ونأمل أن تتوقف قطر عن تمويل الإرهاب».

وفي سؤال عن الجماعات المعتدلة في سوريا، ذكر السفير السعودي في واشنطن أن «هنالك بعض جماعات المعارضة المعتدلة، على سبيل المثال، الجيش السوري الحر. وهناك الكثير من الناس في سوريا يريدون تحرير أنفسهم من دكتاتورية بشار الأسد. ونحن نعمل مع حلفائنا للمساعدة في تحقيق الاستقرار في سوريا». وأضاف أن «الأسد قتل أكثر من 500 ألف شخص، ونحن نعمل مع الولايات المتحدة لإنهاء المشكلة السورية».

## حقوق الإنسان

وذكر في جوابه عن موقف المملكة من

## دبي - وكالات

اعتبر السفير السعودي في واشنطن، الأمير خالد بن سلمان بن عبدالعزيز، أن سياسات قطر تشكل تهديداً للأمن الخليجي والعربي، إذ إنها تتدخل في الشؤون الداخلية وتدعم المتطرفين. وقال الأمير خالد لصحيفة «واشنطن بوست»، إن هناك تقدماً كبيراً في العلاقات السعودية الأميركية في ظل إدارة الرئيس دونالد ترامب. وأضاف: «اعتقد بأن الرئيس ترامب عازم على العمل مع حلفائه في المنطقة لمواجهة التوسع الإيراني والإرهاب. نحن سعداء بالسياسات الحالية تجاه المنطقة». وفي إجابه عن سؤال حول أزمة قطر،

## «بي بي سي»: قطر تتكسب من وراء الع

تتجاهل أنها اضطرت لاستيراد 4 آلاف بقرة من ألمانيا لتعويض منتجات الألبان التي كانت تستوردها من الدول الخليجية الشقيقة المجاورة. والتقت «بي بي سي» مدير المزرعة الذي قال إن قطر استوردت 4 آلاف بقرة من ألمانيا لإنتاج الألبان ومشقتها لتعويض ما كانت تصدره من السعودية. لكنه استدرك ليقول إن مشروع المزرعة أطلقته الحكومة القطرية منذ العام الماضي، والتنفيذ تسارع الآن في ظل الظروف الراهنة. وأوضح المدير أن «قطر تستورد 1500 بقرة شهرياً من هولندا والمجر وليس ألمانيا فقط، وبنوون أن يصل العدد إلى 25 ألف بقرة، وسوف تصدر قطر الألبان ومنتجاتها عام 2019» على حد تعبيره.

## صعوبات كبيرة

والتقت محطة «بي بي سي» بعض العاملين في قطاع البناء والإنشاء، فأجمعوا على أنهم يواجهون صعوبات في الحصول على مواد البناء لتنفيذ المشاريع التي يعملون بها، وتأجل معظمها بسبب عدم توافر مواد البناء التي كانت قطر تستوردها من المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة.

وقال أحد العاملين إن السلطات القطرية أجبرت عمالة هندية على مغادرة البلاد دون الحصول على مستحقاتهم المالية وقبل انتهاء عقودهم، بسبب تأجيل المشاريع. وأعرب العامل ذاته عن قلقه بشأن الإجراءات التعسفية ضدهم خاصة في ظل غياب عدالة تصفهم وتعيد لهم

## مدير إحدى شركات المقاولات اعترف أن قطر تعاني اقتصادياً

## دبي - أشرف رفيق

سيل من التصريحات المتناقضة عند المسؤولين القطريين، فتارة يؤكدون أن مقاطعة الدول الداعية لمكافحة الإرهاب للدوحة لم تؤثر في الحركة الاقتصادية التي زادت وتيرتها بحسب زعمهم، وتارة أخرى يتباكون ويقولون «إننا نعاني»، وهي تصريحات تعكس تذبذب في التصريحات القطرية التي لم تعد تدرك حتى ماذا تقول. وأذاعت محطة «بي بي سي» البريطانية برنامجاً عن الصعوبات الاقتصادية التي تعاني منها قطر بعد مرور أكثر من شهرين من مقاطعة السعودية والإمارات والبحرين ومصر لها دبلوماسياً واقتصادياً.

## تناقض واضح

وذكرت «بي بي سي» أن قطر تدعي أنها لا تواجه صعوبات في المواد الغذائية، لأنها تستورد حاجاتها من إيران وتركيا، لكنها في الوقت ذاته

## جينكينز عن قطر: الحب لا يُشترى بالمال

وهذا الأمر لا يثير الاستغراب، برأيه، نظراً إلى شراسة الصراع المسلح واستمراره بشكل حثيث في المنطقة، لكنه يظهر في الوقت نفسه مستوى مرتفعاً نسبياً من التعقيد الفكري في ربط تلك الصراعات بخلافات سياسية أوسع نطاقاً بين الدول فرادى على مستقبل المنطقة.

ويرى الكاتب، في ذلك، ربما النقطة الأكثر إثارة للاهتمام، إذ أظهر الاستطلاع وجود مستوى عال من الدعم لوجهة النظر القائلة إن مصر والإمارات هما صديقتان للولايات المتحدة، وفيما يؤكد أن مسائل المعاصر، يشير إلى أن تحسينها لا يتم من دون استراتيجية تواصل ذكية وموجهة ومستدامة. لكن قطر حلت في أسفل الدرك في الاستطلاع، بوجهات نظر سلبية بقوة مرتبطة بالبلاد بشأن قضايا مثل تمويل الإرهاب وتقارير الجزيرة الإخبارية، وهو ما يشير إلى أن جهود قطر الإنسانية والتعليلية والتنموية غير ملحوظة، كان عكس الوضع في أجزاء من الشرق الأوسط الأوسع، حيث كانت قطر لفترة طويلة مانحاً سخياً لفرقة، على سبيل المثال. لكنه يؤكد أنه حتى هناك، فإن مجرد إنفاق المال لا يضمن لها الشعبية، إذ إنه شاهد بنفسه بأم العين في ليبيا عام 2011، أن الناس إذا اعتقدوا بأنك تنفق المال من أجل شراء عواطفهم، فيما تسعى إلى استغلال الوضع السياسي في سبيل تعزيز مصالحك الخاصة ومصالح عملائك المختارين، فإن الأمور لن تنتهي بشكل جيد لصالحك.

## ارتياب

يرى سير جون جينكينز أنه، على الرغم من الجهود على مدى العقود الماضية لإقناع الناس بأن حركة حماس وجماعة الإخوان متميزتان عن تنظيمي القاعدة و داعش، على أرضية أنهما ملتزمان بنسخة إسلامية من المسار الديمقراطي، فإن ردود عدد كبير من المشاركين بالاستطلاع الأميركي تبقى مرتابة حيالهما.

## وعي متطور

وبشأن استطلاع الرأي الأخير وما يخبره بشأن المواقف الأميركية تجاه مختلف الجهات الفاعلة في النزاع الدائر في الخليج، قال جينكينز إنه يشير أولاً إلى وجود مستوى مدهش من الوعي بالمشكلة الأساسية، المتمثلة في الأمن والاستقرار ومكافحة الإرهاب، حيث تمت تغطية هذه المواضيع بشكل واسع في الصحافة الأميركية الجديدة، نيويورك تايمز، وواشنطن بوست وغيرهما، وفيما قرأ الصحف يميلون إلى النخبة والليبراليين، يقول إن أي متابع للأخبار لا يتمتع بمستوى عال نسبياً من الوعي بالنزاع فحسب، وإنما بالعوامل الأوسع نطاقاً بما في ذلك في سوريا والعراق، ما يشير إلى أن الشرق الأوسط أصبح مصدر قلق أكثر إلحاحاً لعدد كبير من الأميركيين.

## دبي - البيان

قال سير جون جينكينز، سفير بريطانيا السابق لدى عدد من الدول العربية، معلقاً على استطلاع «أرب نيويوجوف» الأخير بشأن التصورات في أميركا بشأن النزاع الدائر في الخليج، إن نتائج دليل على مستوى الوعي الشعبي في أميركا بالمشكلة الأساسية وامتداداتها الإقليمية، حيث ترتبط نظرة الأميركيين السلبية تجاه قطر بقضايا تمويل البلاد للإرهاب وبتقارير الجزيرة الإخبارية، فيما الإنفاق السخي للمال من قبلها لم يضمن لها الشعبية لا في أميركا ولا خارجها.

وكتب جينكينز في مقاله «الحب لا يُشترى بالمال في الشرق الأوسط»، والذي نشرته صحيفة «أرب نيوز» الناطقة بالإنجليزية، عن اعتقاده بأن استطلاعات الرأي التي تحظى بالمصداقية تشكل أداة قيمة للغاية لفهم المواقف الشعبية والأسباب الكامنة وراءها، مشيراً، كمثال على ذلك، إلى الاستطلاعات المتكررة للرأي في مصر التي كشفت كيف كان الدعم لحزب الحرية والعدالة وجماعة الإخوان المسلمين يسقط إلى الهاوية بسرعة بين عامي 2012 و2013، وأسباب ذلك، مبلغاً من كان على استعداد للإنصات بينهم بامر هام للغاية بشأن هشاشة موقعهم. ورأى جينكينز أن إخفاق أعضاء من الإخوان المسلمين في فهم ما حصل، ورفض المتعاطفين معهم في الخارج تصديق الأمر، يخبر العالم شيئاً هاماً بدوره بشأن قوة التفكير وفقاً للتمنيات.

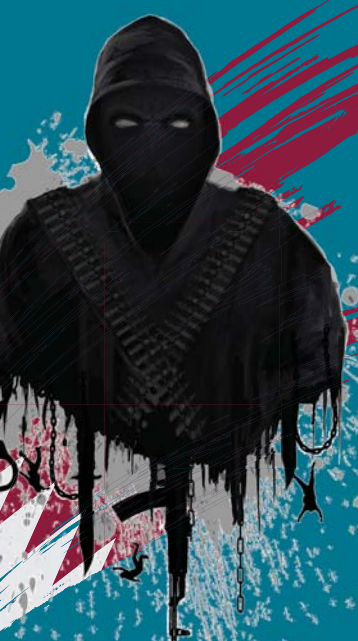
■ استغلال قطري مفوض للعمالة | أرشيفية



## سارات ورموزها دليل إفلاس تنظيم الحمدين

## مغردون: الدوحة حاولت الهروب إلى الأمام بمسّها رموز الدولة

السمو الشيخ محمد بن زايد قائد ملهم، وبرؤية سموه نبه، كما هو دوماً، شباب الإمارات بأداء المهام الوطنية المشرفة ومواجهة أيديولوجيات الظلام القطري الإخواني، مضيافاً في تغريدته على «تويتر»: «قطر الخرف ستواصل رحلة الغرق في مستنقع الإرهاب، لكن الجزيرة لن تستطيع إنقاذها هذه المرة بعد أن افتضحت أجنحتها وتحولت وكالة أبناء قطر»، مشيراً إلى أن «هجوم إمارة الظلام على ولاسيما



## ■ دبي - البيان

أجمع مغردون على مواقع التواصل الاجتماعي «تويتر» أن السلوك الذي بدأت الدوحة تسلكه في مس رموز الدول الداعية إلى مكافحة الإرهاب، وعلى رأسها دولة الإمارات، عبر أذرعها الإعلامية، ما هو إلا محاولة بانسة في النيل من الدول التي كشفت بالدلائل تورط نظام قطر في دعمه الكبير للإرهاب والإرهابيين، مؤكداً وقوفهم إلى جانب قيادتهم

رموز الإمارات، صاحب السمو زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة ليس جيداً، كلما ضاقت الدائرة على الإخوان زاد نباح الجزيرة. والوقوف راسخ لا يتزعزع»، من ناحيته، غرد محمد الحمادي، رئيس صحيفة الاتحاد، على صفحته على «تويتر»: «الذي يصعب أن يفهمه النفيسي وإخوانه أن الإمارات ليست كالبعض، فقداتها لا يسلمون أمرهم لأحد. صدق من قال: «لا يعرف قدر الرجال إلا الرجال».

والذود عن حياضها بالنفس والنفيس، ضد كل من تسول له نفسه العبث واستقرار المنطقة. محاولة أجمعوا أنها تدل على ضحالة الادعاءات التي يريد من خلالها «تنظيم الحمدين» الهروب إلى الأمام، تاركاً وراءه أدلة تدينه بالصوت والصورة على كل ما فعله من إجرام بحق البشر والحجر، مشددين على أنه بدلاً من أن تشهر الدوحة سيفها على من واجهها بالأدلة، عليها أن تعترف بما قامت به من دعم الإرهابيين والمخربين. وأكد د. علي بن تميم، المدير العام لشركة أبوظبي للإعلام، رئيس تحرير موقع 24 الإخباري، أن صاحب

المنشق عن التنظيم د. محمد حبيب لـ «البيان» أن قطر تسير على نفس الدرب الذي سارت عليه جماعة الإخوان في مصر عقب 30 يونيو، من حيث الإصرار على مواقفها وعلى الإرهاب و«العناد السياسي» وتجييش وسائل الإعلام لشن حملات رخصية على مصر والاعتماد على قوى خارجية، مشدداً على أن الدوحة لا تستوعب حقائق التاريخ والوقائع السابقة، وبالتالي تعمل متكفئة على ذاتها وتسير في طريق عنادها، فهي أشبه بـ «الصبي» الذي ينفذ أجدنات الكبار (مخططات غربية) لتحقيق مآرب وأهداف أخرى تتمثل في إيجاد خلل داخل منظومة دول المنطقة وإيقاد الفتنة وإشعال الصراعات المذهبية والطائفية.

تواصل الضغط، لأن كل مناعة أو مكابرة تبديها قطر هي زائفة مدفوعة الأجر مثل الأبواق الإعلامية القطرية مدفوعة الأجر، وإن ما تثيره قطر من صخب زائف للتشويش على دورها المشبوه في دعم وتمويل ومساندة الجماعات الإرهابية يأتي في إطار الحيلة القطرية المرتبطة بـ «الهجوم العسكري» للفت الأنظار عن تلك الممارسات.

## استنساخ الإخوان

وتبدو طريقة تعامل الدوحة مع أزمتهما الراهنة مماثلة للتعامل الإخواني في 30 يونيو وما بعدها، من حيث الإصرار على الإرهاب وكذا استغلال وكسب ما يمكن كسبه لإدارة معركة «الهجوم العكسي» دونما التفكير في التنازل عن تلك السياسات التخريبية التي يمارسونها. وأوضح النائب السابق لمرشد الإخوان



## سات قطر تمثل تهديداً للأمن الخليجي والعربي

11 سبتمبر

في إجابته حول هجمات 11 سبتمبر، ومحاولة الزج باسم المملكة، قال السفير السعودي في واشنطن خالد بن سلمان: «لم يكن لدينا علاقة مع أحداث 11 سبتمبر. ففي عام 1994 نزعنا الجنسية السعودية من بن لادن عندما كان في السودان»، وأضاف أنه في عام 1996 أصدر أسامة بن لادن إعلان حرب ضد الولايات المتحدة والسعودية، وأن نفس الأشخاص الذين هاجموا الولايات المتحدة في 11 سبتمبر شنوا هجمات في المملكة مرات عدة. وأكد أن اختيار تنظيم القاعدة 15 سعودياً في تنفيذ الهجمات هدفه خلق انقسام ومشاحنة بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة.

التدخل ووقف الهجوم. «الكرة الآن في ملعب الحوثي. يجب عليهم تسليم أسلحتهم، وأن يصبحوا جزءاً من اليمن، وليس جزءاً من إيران».

وحول تهديد إيران بإغلاق الخليج العربي، ذكر أن إيران هددت مرات عدة بأسره، بما في ذلك حكومتنا، يشعرون بالقلق إزاء ذلك، فضيق هرمز مهم ليس فقط للاقتصاد فحسب، بل للاقتصاد الدولي، مبنياً أن الولايات المتحدة وحلفاءها يدركون مدى التهديد الإيراني الكبير للأمن الدولي، ونحن على استعداد للعمل معاً لاحتواء التصرفات الإيرانية وسياساتها التوسعية».

والشيعية على حد سواء بصفتهم مواطنين عراقيين. وإيران ترغب بأن تُخضع العراق لها، بينما نحن ندعم استقلال العراق»، وشرح كيف أن إيران تسعى لإخضاع العراق لسلطتها، فهي تريد أن يطيعها العراق.

## الحوثيون يرفضون الحوار

وحول الحرب في اليمن، قال السفير السعودي في واشنطن إن المملكة دفعت جميع الأطراف إلى طاولة المفاوضات، لكن الحوثيين يرفضون الحوار، وهم الذين بدأوا بالزحف إلى العاصمة ليسيظروا على اليمن قبل أن تطلب الحكومة اليمنية من السعودية

يفلسطين بناءً على حدود 1967 فإن العالم العربي بدوره سيوافق على ذلك». وأكد أن النجاح في الموصل يعكس إصرار إدارة الولايات المتحدة وإصرار الجيش العراقي أيضاً. وقال: «سنكون سعداء برؤية تنظيم داعش مهزوماً في العراق، ولكنهم أيضاً يمثلون تهديداً لأمتنا وديننا. وبصفتنا مسلمين، فنحن في السعودية نحتاج أن نقوم بكل ما يلزم للقضاء على هذا التنظيم للأبد»، مبنياً أهمية دمج السنة والشيعية في العملية السياسية في العراق لتجنب العنف والإرهاب. وشدد على أن الطائفية تقود دائماً إلى الإرهاب. وقال: «يجب أن يُعامل السنة

حقوق الإنسان، أن «جميع الدول تتقدم للأمام، وهذا هو الحال بالنسبة لنا. لقد شهد العالمان الماضيان تغييراً كبيراً في بلادنا، وقد تحسنت أوضاع حقوق الإنسان وحقوق المرأة، كما أن الشباب أعطي فرصة ليلعب دوراً في مستقبل بلادنا»، موضحاً أن «قيادتنا تُدرك أن للنساء أهمية كبرى في مستقبل اقتصادنا والنهوض به، ولا يمكن لنا أن نتقدم دون نصف سكاننا».

وبالنسبة للقضية الفلسطينية قال الأمير خالد بن سلمان: «لقد أعلنت السعودية أنها ترغب بحل القضية الفلسطينية الإسرائيلية من خلال مبادرة السلام العربية، ولو أن إسرائيل اعترفت

## إغلاق إسرائيل لـ «الجزيرة» مجرد قبلة دخانية

بأنها معركة دخانية للتغطية على التعاون الوثيق الذي يجمع قطر وإسرائيل، وتأتي في إطار تنسيق وثيق بين الدوحة، وتل أبيب.

## طرق ملتوية

واعتبر السفير محمد مرسي آخر سفير مصري في قطر ومساعد وزير الخارجية الأسبق، أن قرار إغلاق مكتب الجزيرة في القدس مجرد محاولة من إسرائيل لمساندة قطري في أزمته الراهنة بشكل غير مباشر. وأوضح لـ «البيان» أن قطر سعت لاستخدام هذه الخطوة لتلميع نفسها وتقوية موقفها المهتز عربياً وإقليمياً، وذلك عبر دفع واجهتها الإعلامية، قناة الجزيرة، لبث الرسائل التذليلية حول علاقاتها مع الكيان الصهيوني. وأكد آخر سفير مصري في قطر أن إسرائيل غير جادة تماماً في إغلاق قناة الجزيرة، لأسباب عدة أولها: وجود تعاون وثيق بين قطر وإسرائيل في الكثير من المجالات، وهو أمر معلن للجميع، والأهم من ذلك أن إسرائيل أكثر الدول سعادة بدور قناة الجزيرة التخريبي في المنطقة، وعملها على بث الفتنة وإسقاط الأنظمة وبتل الفوضى في المنطقة، الأمر الذي يتفق ومصلة تل أبيب. وأضاف مرسي أن هذه الطريقة



عاجل مراسل الجزيرة: غارات الاحتلال لم تتوقف لحظة واحدة رغم إعلانه هدنة لمدة 4 ساعات

■ الناطق باسم الجيش الإسرائيلي ضيف دائم على شاشة الجزيرة وكالات

لـ «البيان» أن قطر سعت لاستخدام مسرحية إغلاق مكتبها في القدس لتلميع نفسها، وذلك عبر دفع واجهتها الإعلامية، قناة الجزيرة، للتنديد بقرار الحكومة الإسرائيلية، وادعاء وجود اضطرابات وأزمات بين قطر وإسرائيل، رغم العلاقات القوية المعلنة وغير المعلنة التي تجمعهما. الخبير الإعلامي د. ياسر عبدالعزيز أكد أن «التوصيف الحقيقي لهذه الخطوة هو المدح في صورة ذم، بحيث يظهر أمام العالم العربي كما لو أن قطر وإسرائيل متصارتان ومتعاقدتان، لكن نظرة في العمق الواقع يقول إن هناك تعاوناً وثيقاً على مستوى استراتيجي بين قطر/الجزيرة وإسرائيل، وأن أكبر خدمات قدمت لإسرائيل كانت عبر قناة الجزيرة، وأن الجزيرة كانت المنفذ الوحيد للترويج لأفكار تل أبيب وسياساتها عبر سماحها باستضافة أشخاص ومسؤولين إسرائيليين على أزمتهما الحالية، وتحسين صورتها الإقليمية والدولية المتراجعة. وأكد الخبراء في تصريحات متفرقة

الحليفة من خلال إعلان وزير الاتصالات الإسرائيلي أيوب قرأ أن تل أبيب ستغلق البث مكاتب قناة الجزيرة في القدس، في إسرائيل، واتخاذ إجراءات أخرى ضد صحافيتها.

وبعد أقل من 24 ساعة من قرار الإغلاق جاء رد «الجزيرة» على ذلك عبر بيان نددت فيه بالقرار، محاولة فيه استرضاء إسرائيل بالقول إنه اتخذ من قبل دولة تدعي أنها «الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط». ومرة أخرى في الشرق الأوسط، وأكد خبراء ودبلوماسيون أن ادعاء قطر/الجزيرة بوجود أزمة مع إسرائيل، حول مكتب قناة الجزيرة في القدس، وقرار تل أبيب، بإغلاق المكتب، ما هو إلا معركة دخانية تأتي في إطار تنسيق بين الدوحة وتل أبيب، ضمن محاولات خبيثة من الأخيرة لدعم قطر وتلميعها في أزمتهما الحالية، وتحسين صورتها الإقليمية والدولية المتراجعة. وأكد الخبراء في تصريحات متفرقة

## «الجزيرة» تحاول استرضاء إسرائيل وتصفها بـ «الديمقراطية الوحيدة»

■ دبي - عمر حرز الله القاهرة - عبدالله حماد

ردت قناة الجزيرة القطرية على قرار إسرائيل إغلاق محطاتها التلفزيونية في مكتبها بالقدس المحتلة، بالتحديك في مصداقيتها الصحافية، لكن القناة أوقعت نفسها في ورطة وحاولت التزلف لإسرائيل إعادة فتح مكاتبها حين اعترفت ضمناً بها كـ «دولة ديمقراطية»، وقالت إن هذا الإغلاق يشكك في ادعاء إسرائيل بأنها الدولة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط، في حين رأى خبراء أن «أزمة قطر وإسرائيل» تمثيلية مشتركة لتلميع النظام القطري وتقوية موقفه المهتز عربياً وإقليمياً.

وذكرت مجلة «نيوزويك» الأميركية أن محطة الجزيرة وجدت نفسها في قلب واحدة من أكثر الأزمات الدبلوماسية التهاياً في الخليج في عقود، وذلك بعد أن اتهمت المملكة العربية السعودية والإمارات والبحرين ومصر، قطر بدعم الإرهاب وتأييد إيران التي تحاول زعزعة الاستقرار في المنطقة. وكانت إسرائيل بذلت جهوداً بات بالفشل للتقرب من السعودية والدول

رواتبنا يومياً ولا يفون بالوعد أبداً.

## سؤال محير

ويأتي هنا تساؤل محير.. طالما المسؤولين القطريون يؤكدون أن خزينة الدولة لم تتأثر وأن وتيرة الاقتصاد في تزايد مستمر، فلماذا تحجب رواتب العمال والموظفين؟! والتقت محطة «بي.بي.سي» مدير إحدى شركات المقاولات الذي اعترف أن قطر تعاني اقتصادياً، والدليل على ذلك أن الحكومة لم تصرف مستحقات شركة منذ 3 أشهر، وفي الوقت ذاته يرفعون الضرائب.

وفي تأكيد لاهتزاز الاقتصاد القطري بشكل واضح وضوح الشمس، رغم محاولة تنظيم الحمدين تغطية هذه الحقيقة بالغبال، يقول أستاذ حقوق العمال في جامعة نيويورك ديفيد سيجال، إن الكثير من مشاريع الإنشاء في قطر مهددة بالتوقف، وبالتالي فإن الحكومة القطرية ستلتفت على العمالة الوافدة لتتملص من منحهم حقوقهم التي يقرها القانون، خاصة في ظل وجود نظام عمل وتوظيف في قطر لا يسمح لهؤلاء العاملين بالمطالبة بحقوقهم والتعويض عن الخسائر التي تعرضوا لها.

## صفقة دعائية

وأشارت محطة «بي.بي.سي» إلى دفع قطر 250 مليون دولار أخيراً، ثمناً للاعب كرة محترف، في أكبر صفقة دعائية في التاريخ كما وصفها الإذاعة، لتحاول اللبب على وثر إبتات للعالم أنها دولة خبيرة محبة للرياضة في ظل الاتهامات الموجهة إليها من دول المقاطعة بدعم جماعات إرهابية متطرفة.

## مالة وترفع الضرائب



حقوقهم الضائعة. والتقت محطة «بي.بي.سي» عاملاً آخر، ليؤكد هو الآخر أن الشركة لم تصرف راتبه والسبب يعود إلى الحكومة القطرية التي لم تصرف مستحقاتها منذ شهرين، مضيفاً: «هم يعدوننا بصرف



## انتكاسة في نمو الناتج المحلي الإجمالي من معدلاته السابقة إلى 2.4% العام الجاري

## «موديز» تخفض تصنيف مصارف قطر إلى سلبي



## تزايد الضغوط التي تواجهها المؤسسات المالية

ديبي - وائل الخطيب

خفضت خدمة المستثمرين «موديز» النظرة المستقبلية للنظام المصرفي في قطر من مستقر إلى سلبي، وذلك نتيجة للضعف الذي يعترى الظروف التشغيلية والضغوط التمولية المستمرة التي تواجه البنوك القطرية، كما تلقي التوقعات أيضاً بظلالاتها على قدرة الحكومة القطرية المحتملة التي تزداد ضعفاً لدعم البنوك في البلاد ومع دخول المقاطعة الرباعية العربية لقطر شهرها الثالث، وتزايد الضغوط التي تواجهها المؤسسات المالية في الدوحة، وهو ما انعكس في تقرير وكالة «موديز» لتصنيف الائتماني.

وأشار تقرير «موديز» إلى أن استمرار المقاطعة سيضعف قدرة الحكومة على دعم البنوك المحلية، محذراً من أن استمرار الأزمة سيؤدي إلى هروب الودائع الأجنبية ومصادر التمويل الخارجية من البلاد، والتي تشكل نحو 36% من إجمالي التزامات البنوك المحلية. ويوضح التقرير أن تراجع حجم السيولة التي تشكل حماية للبنوك، سيخفض ربحيتها، خصوصاً أن حجم الودائع المحلية تراجع في الآونة الأخيرة مع هبوط أسعار النفط. وتوقع النظرة المستقبلية توقعات موديز لكيفية تطور الجدارة الائتمانية للبنوك في قطر على مدى الأشهر الـ 12 إلى 18 المقبلة. وفي هذا الصدد قال «نييتش بوجناغورالا»، نائب الرئيس في موديز «إن اعتماد البنوك القطرية على التمويل الخارجي المبني على



## صحيفة بريطانية: اقتصاد قطر معرض للخطر

ديبي - أشرف رفيق

قالت صحيفة إكسبريس البريطانية إن اقتصاد قطر معرض لأخطار محدقة، خاصة النظام المصرفي الذي يعاني ضعفاً كبيراً. وأشارت إلى تقرير وكالة موديز العالمية الذي يدق ناقوس الخطر بشأن العديد من القطاعات الاقتصادية في الجزيرة الخليجية الصغيرة.

وأضافت الصحيفة أن الدوحة تعاني من مقاطعة وعقوبات مالية واقتصادية من دول تشمل السعودية والامارات والبحرين ومصر. ومن ناحية أخرى، سجلت شركة صناعات قطر (بتروكيماويات) تراجعاً في أرباحها بنسبة 19% في النصف الأول من العام الجاري، حيث حققت أرباحاً بلغت 1,61 مليار ريال قطري، مقابل 1,99 مليار ريال في النصف الأول من العام الماضي.

وبلغت عائدات الشركة 2,02 مليار ريال في النصف الأول العام الجاري، مقابل 2,43 مليار ريال قطري في الفترة نفسها العام الماضي، بانخفاض بنسبة 16,8%.

وقد عانت الشركة من هذا التراجع في الأرباح رغم الارتفاع في أسعار البتروكيماويات التي تنتجها، غير أن انخفاض المبيعات نتيجة المقاطعة، ألغى بظلاله على الأرباح.

وقال التقرير إن التباطؤ الاقتصادي التدريجي، جنباً إلى جنب مع النزاع المستمر لقطر مع بعض البلدان المجاورة واستمرار التحديات في قطاع البناء والمقاولات، سيؤدي إلى تراجع جودة الأصول بعض الشيء. وتوقع «بوجناغورالا» أن تزداد مشاكل القروض على مستوى النظام الأوسع إلى حوالى 2,2% من إجمالي القروض في 2018، من 1,7% في ديسمبر 2016.

وقال التقرير إن من شأن إطالة أمد النزاع إقليمي أن يؤدي إلى نزوح بعض الودائع الأجنبية وغيرها من التموليات الخارجية إلى الخارج (التي تمثل قرابة 36% من مجموع التزامات النظام المصرفي اعتباراً من مايو 2017).

ونتيجة لذلك، فإن من المرجح أن تتخفف احتياطات البنوك من السيولة المحبلة عرضة للضغط بسبب انخفاض عائدات النفط. ومن المرجح في ظل هذا الواقع أن تتخفف ربحية البنوك القطرية، مع تراجع العائد على الأصول إلى نحو 1,4% لعام 2017، من 1,6% في 2016، مدفوعاً بالزيادات في التمويل وتكاليف المخصصات، كما يقول «بوجناغورالا».

## تهاوي أرباح شركات النقل القطرية 32% في النصف الأول

## نزيف مستمر

## خسائر

374 مليون ريال نقص في أرباح شركات النقل القطرية خلال النصف الأول.

41.2%

تراجع في الأرباح خلال الربع الثاني لتبلغ 303.26 ملايين ريال.

## الملاحة

انخفاض الأرباح بنسبة 52% إلى 267 مليون ريال في النصف الأول من العام الجاري.

## ناقلات

تراجع الأرباح بنسبة 18% إلى 408 ملايين ريال في النصف الأول.

## رصد

وبحسب رصد «البكان»، انخفضت أرباح شركة قطر لنقل الغاز المحدودة «ناقلات»، خلال النصف الأول الجاري بمقدار 18,4%، إلى نحو 408,3 ملايين ريال، مقابل 550,3 مليون ريال في الفترة المقارنة من العام الماضي، بينما تهاوت إيرادات الشركة إلى 1,78 مليار ريال في النصف الأول، مقارنة بـ 1,84 مليار قبل عام. كما تراجع صافي ربح «ناقلات» خلال الربع الثاني من العام الجاري بنسبة 16,6%، بضغط انخفاض إيرادات السفن المؤجرة، لتصل الأرباح إلى 217,2 مليون ريال، مقابل أرباح الربع الثاني من العام الماضي البالغة 260,3 مليون ريال. بينما انخفضت أرباح شركة «الخليج للمخازن» بنسبة 20,09% خلال الربع الثاني من العام الحالي لتصل إلى 54,76 مليون ريال مقارنة بنحو 54,81 مليون ريال في الفترة المقارنة من العام الماضي.

ريال في النصف الأول من العام إلى ضعف أداء عدة قطاعات بها، مشيرة إلى أن الضغوط على الأسعار في مجال نقل الحاويات وانخفاض الأرباح من وحدة خدمات الموانئ كانا السبب في تراجع قطاع الملاحة البحرية واللوجستية في الفترة المقارنة من العام الماضي، بينما بلغت أرباح الربع الثاني نحو 30,8 مليون ريال مقارنة بنحو 201,4 مليون ريال في الفترة المقابلة من 2016. وعزت شركة «الملاحة» انخفاض صافي

بموافقة المعادية لدول الجوار بالإضافة إلى دعمها للإرهاب والجماعات المتطرفة. وانحدرت أرباح «الملاحة القطرية» بنسبة 52% إلى 105,3 ملايين ريال في النصف الأول من العام الجاري، مقارنة بنحو 101,3 مليون

## خسائر فادحة وأزمات متتالية لاقتصاد قطر بعد شهرين من المقاطعة

## الواردات تتراجع 46% وموجة غلاء تضرب الدوحة

ديبي - البيان

انخفض حجم البضائع التي تحملها السفن القادمة إلى موانئ قطر بنسبة 46%، ليلغ وزنها خلال شهر يونيو 2017 نحو 2,7 مليون طن، مقارنة بنحو خمسة ملايين طن خلال شهر مايو 2017. وأتى ذلك في ظل سلسلة من الخسائر الفادحة، والأزمات المتتالية التي تدخل فيها إمارة قطر - الراعي الأول للإرهاب - شهرها الثاني من الأزمة التي اختارها تنظيم الحمدين بتمسكه بدعم وتمويل الكيانات الإرهابية والمليشيات المسلحة، وفي مقدمتها جماعة الإخوان وتنظيم داعش والقاعدة وحركة طالبان.

ففي الوقت الذي تحاول فيه إمارة قطر طمأنة مواطنيها حول الأزمة الاقتصادية عبر بث مزاعم أكاذيب وسائيل إعلامها بأن الوضع الاقتصادي للإمارة مطمئن برغم المقاطعة العربية ضدها، فإن التقارير

العالمية والبيانات الرسمية الصادرة من منظمات دولية وجهات حكومية مالية قطرية تؤكد أن الدوحة تعيش أياماً حائلة سوداء، وسط انكماش اقتصادي لم تشهد من قبل على المستويات كافة. وأكدت التقارير الغربية تراجع واردات قطر بصورة كبيرة، منذ شهر يونيو الماضي، في حين انخفضت صادراتها بشكل لافت، فيحسب بيانات وزارة التخطيط التنموي والإحصاء القطرية، انخفضت الواردات بنسبة 40% مقارنة بها قبل عام. وهبطت صادرات المواد البترولية بما فيها النفط الخام 4,22% بعد زيادة 3,8% في مايو الماضي، وتراجعت الصادرات غير البترولية 1,15%، ومن بين الصادرات المتأثرة «الهليوم» الذي كان يصدر برأ عبر الحدود السعودية.

وكشفت البيانات الرسمية التي لا يمكن لقطر إخفاؤها، قوة تأثير الإجراءات الاقتصادية في الدوحة، التي لا تزال

## تراجع الميزان التجاري القطري 27%

أدى دعم قطر للمنظمات الإرهابية في منطقة الشرق الأوسط، ودفعها المليارات من الدولارات إلى تراجع الميزان التجاري للإمارة الصغيرة بنسبة 27%، وذلك في بيانات رسمية أصدرتها الإمارة أمس. وقالت وزارة التخطيط والإحصاء القطرية، حول الميزان التجاري في البلاد إن التجارة الخارجية السلعية 2016، بلغت العام الماضي نحو 208,6 مليارات ريال (57,3 مليار دولار)، بانخفاض 25,8% مقارنة بـ 281,3 مليار ريال (77,3 مليار دولار) بعام 2015. وأظهرت البيانات، أن قيمة الواردات القطرية في العام الماضي، بلغت 116,7 مليار ريال (32 مليار دولار)، بانخفاض 17% مقارنة مع 2015 الذي بلغ 118,7 مليار ريال (32,6 مليار دولار). وكالات

مستمرة في تعنتها دون الأخذ في الحسبان مصالح مواطنيها، ويشكل تأثر شحنات الغاز الطبيعي المسمد قلقاً وهاجساً كبيراً لدى نظام تميم بن حمد، خاصة أنه يمثل مصدر الدخل الأساسي للدوحة. وبحسب البيانات المصرفية القطرية، فقد سجلت عمليات السحب من ودائع غير المقيمين بالبنوك القطرية أعلى مستوى في تاريخها، إذ سحب غير المقيمين نحو 95,13 مليار ريال خلال شهر يونيو 2017، وسحب المودعون غير المقيمين في قطر خلال شهر مايو نحو 48,5 مليار ريال.

ويرى مراقبون اقتصاديون أنه من المتوقع أن تتكبد قطر خسائر فادحة، إذا استمرت الأوضاع الحالية فترة أطول، وسيتأثر سكان ومواطنو قطر بتبعات قاسية، متمثلة في ارتفاع أسعار السلع والتضخم، واختفاء العديد من السلع الاستهلاكية. وأدى إغلاق الحدود السعودية، التي كانت معبراً لمعظم واردات قطر من الغذاء ومنتجات الألبان ومواد البناء، فضلاً عن توقف خدمات الشحن من الإمارات، إلى تأخر الشحنات بضعة أيام، إلى أن قامت الدوحة بترتيب مسارات بديلة عبر مراكز شحن مثل سلطة عمان. فيما كشفت وكالة أنباء «بلومبرغ» العالمية أن الكثير من العملاء الأجانب سحوا من صناديقهم الاستثمارية بالدوحة معظم أموالهم بعد أزمة قطر مع الدول الأربعة. وأعلنت وكالة أنباء «بلومبرغ» عن

انخفاض الودائع الأجنبية لدى المقرضين الـ 18 في أكبر دولة مصدرة للغاز الطبيعي المسال في العالم بنسبة 7,6% لتصل إلى 170,6 مليار ريال، وفقاً لخبراء اقتصاديين ووضعت هيئة قطر للاستثمار وصندوق الثروة السيادية مليارات الدولارات كودائع في البنوك المحلية لتعزيز السيولة وتخفيف الضربة، وفقاً لخبراء اقتصاديين مطلعين على مسار التنمية المالية بقطر خلال الشهر الماضي. وكانت كل من الإمارات والمملكة العربية السعودية ومصر والبحرين اتخذت قراراً بمقاطعة قطر وغلقت الحدود المشتركة والمجال الجوي معها، رداً على تمسك الدوحة بنهجها الداعم للإخوان والتنظيمات الإرهابية، واتسعت دائرة مقاطعة قطر على مدار الأيام القليلة الماضية، لتشمل دولاً من بينها ليبيا واليمن وجزر المالديف وغيرها.



# ساركوزي يسقط في مثلث برمودا الفساد القطري

الانتخابات الرئاسية الفرنسية إنه سيضع قيوداً على شراء قطر الأصول في فرنسا، منتقداً تقاضي إدارة ساركوزي عن الأمر، في إشارة منه وتلميح لشبهة فساد في الأمر أو على أقل تقدير محاباة.

## تحذير

وعلى جانب آخر وبعيداً عن صفقة المونديال المشبوهة، وحول صفقة أخرى لا تقل الشبهات حولها عن الأخرى، حذر رئيس نادي أولمبيك ليون الفرنسي جان مايكل أولاس من تبعيات صفقة تعاقد باريس سان جيرمان مع اللاعب البرازيلي نيمار رداً سيلفا لاعب نادي برشلونة السابق مقابل 22 مليون يورو كقيمة فسخ تعاقد اللاعب مع ناديه السابق، بخلاف ما يحصل عليه اللاعب نفسه، وما سيتحصل من ضرائب على المبلغ للجانبين الفرنسي والإسباني. وأكد أولاس أن الصفقة الممولة قطرياً باتت أشبه ببالون سينفجر بأي لحظة ويخلف تداعيات خطيرة جداً على مستقبل الكرة الفرنسية. وقال رئيس نادي ليون بطل الدوري الفرنسي 7 مرات متتالية في تصريحات لصحيفة «فرانس فوتبول»: «هي صفقة كالبالون ينفخها باريس سان جيرمان ومعرضة للانفجار في أي لحظة، في وجه الجميع، لا نكره باريس سان جيرمان، لكن هذه الصفقة ستبلغ مليار يورو خلال الأعوام الخمسة المقبلة، وسيترك هذا أثراً بالغاً على الكرة الفرنسية ومستقبلها، والمتنافسين فيها».

## دعم

واستطرد أولاس قائلاً: «باريس سان جيرمان مدعوم من قطر التي تمدد بالمال من خلال عائدات النفط والغاز، ونحن لا نستطيع الحصول على هذا القدر من المال، فمن سينافس باريس سان جيرمان إذا؟ سيكون الدوري من طرف واحد».

وواصل رئيس نادي ليون: «لنكن صادقين لا أحد يستطيع المنافسة مع باريس في ظل هذه الأوضاع، إذا لم يتدخل الاتحاد الأوروبي (يوييفا) لتطبيق قواعد اللعب المالي النظيف والقيام بدوره في قضية انتقال نيمار، فعلى الحكومة الفرنسية التدخل والتحقق من مصادر هذه الأموال ومن أين أتت. وأعرب أولاس عن أسفه من المبالغ الضخمة التي أنفقتها وصيف بطل الدوري الفرنسي الموسم الماضي، والتي لا تتناسب مع مداخيله قائلاً: المبلغ الذي دفعه باريس سان جيرمان لا يتناسب مع مداخيله، لا يمكن على الإطلاق أن يكون اعتماد النادي العاصمي على مداخيله ويقوم بشراء اللاعبين، ما حدث سيتسبب بالإخلال في الاقتصاد الفرنسي، الذي يعاني أساساً. وأعلن باريس سان جيرمان نهاية الأسبوع الماضي التعاقد مع نيمار قادماً من برشلونة بعد دفع قيمة كسر عقده البالغة 222 مليون يورو، وستتقاضى اللاعب 30 مليون يورو سنوياً لمدة 5 مواسم، بالإضافة إلى حصول والده على 100 مليون يورو كمكافأة على توقيع ابنه مع النادي الباريسي، بخلاف حصته من عملية الانتقال ونسبة وكيل الأعمال بيني زاهافي.



## التحقيق مع الرئيس الفرنسي الأسبق في اتهامات تلقيه رشى لدعم استضافة مونديال 2022

## بلازر يجز ساركوزي للمستنقع والمحققون يبحثون عن فساد محتمل في صفقة «فيولا» و«ديار»

### دبي - البيان الرياضي

تواصل قلاع الفساد ومنظومة كأس العالم 2022 التداعي في ظل تكشف العديد من الحقائق المخفية حول التورط القطري في فضائح رشى لنيل تنظيم هذه البطولة، وسقط الرئيس الفرنسي الأسبق نيكولا ساركوزي في مثلث برمودا الفساد القطري، بعدما طرح رئيس الاتحاد الأوروبي سابقاً ميشيل بلاتيني ورئيس الاتحاد الدولي السابق سيب بلاتر، اسم ساركوزي ودوره في حصول قطر على حق تنظيم مونديال 2022.

وصرح بلازر قائلاً: «بلاتيني جاء وأخبرني أن ساركوزي جلس معه وطلب منه التصويت لصالح قطر، لهذا كان الأمر سياسياً».

وكانت جلسة مسمومة بين بلاتيني وساركوزي، أدت إلى تصويت فرنسا بالأمر المباشر على اختيار قطر لاستضافة كأس العالم 2022، وهو ما جعل فريقاً من المحققين الفرنسيين يفتحون تحقيقاً في إمكانية تورط ساركوزي، في الحصول على مبالغ مالية مقابل مساعدة قطر بالفوز باستضافة مونديال 2022 لكرة القدم.

### اتهامات

ووفقاً لصحيفة «دايلي تليغراف» البريطانية، سيخضع ساركوزي، البالغ من العمر 62 عاماً، للتحقيق في فرنسا، باتهامات بتلقي رشى باهظة في سبيل استمالة مؤيديه لاستضافتها الحدث الرياضي الدولي.

وأوضح ناطق باسم الادعاء العام المالي في العاصمة باريس أن ثمة شكوكاً في أن يكون الرئيس الفرنسي الأسبق قد قدم دعماً كبيراً لملف استضافة قطر لكأس العالم لكرة القدم.

وينكب المحققون الفرنسيون على فحص صفقة شراء الشركة القطرية «ديار» 5 في المئة من الشركة الفرنسية «فيولا» في 2010، بحثاً عن صلة محتملة بالمونديال.

ويحسب صحيفة «تيلغراف»، من المحتمل أن يكون ساركوزي حصل على أموال من الصفقات التي أجريت بين بلاده وقطر، على هامش عرض ملف قطر لاستضافة مونديال 2022، بما في ذلك بيع نادي باريس سان جيرمان للقطريين. ويسعى المحققون إلى معرفة ما إذا كان ساركوزي طلب من المسؤولين القطريين شراء نادي باريس سان جيرمان مقابل تقديم دعم للمونديال أم لا.

### نفي

وأحيل الرئيس الفرنسي الأسبق إلى القضاء، مطلع العام الجاري، وتحديدًا في فبراير الماضي جراء الاشتباه في تجاوزات مالية شابت حملته الانتخابية لرئاسة فرنسا عام 2012، ولقي ساركوزي انتقادات واسعة، غير أن تيبيري هيركوز محامي ساركوزي، نفى ضلوع موكله في أي من التهم الموجهة إليه، بما في ذلك تهمة تلقي رشى من قطر.

وكان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون قد قال لناخبه قبل إجراء

## النصر ينتظر رد «فيفا» في قضية «خيمينيز»



■ قضية خيمينيز لاعب نادي النصر السابق قد تسبب في عقوبات على العربي القطري | أرشيفية

عملية التهرب من سداد الالتزامات المالية، وتحديداً فنادي العربي سيرته الذاتية مليئة بمثل قضية خيمينيز، سواء بالتهرب من سداد مستحقات اللاعبين أو المدربين، أو المماطلة في سداد الالتزامات المالية تجاه الأندية الأخرى الناتجة عن التعاقدات مع اللاعبين، فضلاً عن قضايا أخرى مشابهة تكررت في تاريخ النادي ذاته.

ورغم أن السيناريو ليس هو الأول في تاريخ نادي العربي القطري الذي هدده «فيفا» العام الماضي بإزالته إلى الدرجة الثانية بسبب عدم الالتزام بتنفيذ قراراتها على خلفية قضية اللاعب بول جوزيه حينما تقرر على العربي دفع 750 ألف يورو لنادي ستاندرد لياج البلجيكي نظير انتقال جوزيه.

وتبدو الأندية القطرية احترفت

الالتزامات واجبة عليه، ولكن فقط خشية التعرض إلى عقوبات قوية غير متوقعة مثل الحرمان من المشاركة في البطولات لمدة زمنية ستحددها لجنة الانضباط، وقد تصل العقوبات إلى حد تجريد أنشطة النادي الكروية في حال تمسك النادي القطري برفضه لدفع المستحقات، مما يجعله يحتم عليه الخروج من عنق الزجاجة والمأزق الذي وضع نفسه فيه.

## لجنة الانضباط في الاتحاد الدولي تدرس إجراءات تأديبية بعد تجاهل العربي

## حالة العناد والتهرب في السداد لن تدوم مع اقتراب قرار التجميد

### دبي - علي الظاهري

ينتظر نادي النصر الدولي لكرة القدم «فيفا» على تهرب العربي القطري من دفع مبلغ انتقال لاعب العميد السابق لويس خيمينيز بقيمة 700 ألف يورو، بعد انتهاء المهلة الأخيرة المحددة من قبل لجنة العقوبات في «فيفا» التي فرضت غرامة بقيمة 80 ألف فرانك سويسري «88 ألف يورو» فضلاً عن 5 رسوم تكاليف القضية.

وتدرس لجنة الانضباط في الاتحاد الدولي القرارات المناسبة التي ستتخذها تجاه النادي القطري بعد تجاهل جميع الإخطارات السابقة، حيث لم يحرك ساكناً إلا من أجل المفاوضة على دفع 350 ألف يورو نصف قيمة العقد، إلا أن العميد تمسك بكافة حقوقه.

ويبدو أن عقوبة العربي القطري ستجاوز خصم النقاط من اللجنة التأديبية في «فيفا» وفق ما تشير إليه بعض الآراء القانونية، حيث النادي القطري مهدد بعقوبات أغلظ قد تصل إلى الهبوط إلى أندية الدرجة الأولى في حال استمرار رد الفعل السلبي.

وتبدو أن حالة العناد التي يعيشها النادي القطري، لا تجد من القانونيين في قطر أي انتباه لتقديم النصح للنادي، الذي يتسبب في إيذاء نفسه باستمرار التهرب من دفع الالتزامات الواجبة عليه، ولكن مع مرور القضية بالعديد من المراحل منذ وصول الشكوى إلى «فيفا»، فالعربي القطري سيحرص على إنهاء حالة «العناد» كما يبدو ليتدارك الأمر سريعاً، ليس لقضاء